

# مذكرات صيرت



إيمن الشيبان

1993

الجزء الأول

# طرفة طبيه

زار الطبيب مريضاً  
للمرة الأولى وقال له ..



- من المؤسف  
أنك لم تأت  
إليّ من قبل ..

هل استشرت  
طبيباً آخر حول  
حالتك ؟

- لا يا دكتور .. لم أستشر أحداً سوى جارنا الصيدلي  
فانتفض الطبيب وقال .. لهذا غباء .. الصيدلي أقل كفاءة  
من الطبيب و ليس لك الحق باستشارته .. ثم ما هو  
الشيء التافه الذي نصحك به الصيدلي ؟  
أجاب المريض فوراً .. نصحتني بأن أستدعيك حالاً ..

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أهدى الجزء الأول من مذكرات حيدلي . . .

\* إلى كل حيدلي عاش معنا مثل تلك المواقف

\* إلى كل طالب حيدلة يود معرفة بعض ما سيقابله مستقبلاً

\* إلى كل طبيب يود معرفة بعض ما في عالم الصيدلي العجيب

\* إلى كل إنسان يأتي للشراء من الصيدلية ولا يراعي

أسلوب التعامل الأمثل ..

إيمن الشيبان



## ◀ قاموس الصيدلي الشعبي ٥٥

- كان طالباً في كلية الصيدلة .. وأراد أن يتدرب فساقه حظه العاثر إلى إحدى الصيدليات النائية وهناك اضطرت الظروف للتعرف على بعض المصطلحات الأساسية للتعامل مع بعض الزبائن "official expressions" وكانت البداية حينها دخل عليه في الصيدلية من يقول .. عاوز بظاظه عيين .. وخن أنه لم يسمح جيداً فاستفسر ثانية ولكن الرجل كرر نفس الجملة .. وأخذ المسكين يتخيل تلك الآداة أو الآلة المزعومة والتي يريدونها الزبون ليبظظ عيينه أو عيني هياته !! ولكن سرعان ما عرف حقيقة هذا المصطلح من الواقع معه فهو يعني "مرهم تيراميسين للعين" .. و بعض الأيام بدأ يتعرف على مصطلحات أخرى لاغنى للصيدلي المحنك عن معرفتها و حاول تجميع معظمها في القاموس التالي ..

- |                               |   |
|-------------------------------|---|
| * فوارة حفرا ← كولى يورينال   | * برشام سلطه ← بلادينال                                     |
| * فوارة كياية ← يوروسولقين    | "وذلك بسبب ألوان القرص التي تشبه السلطه.. أحمر- أخضر- أبيض" |
| * مرهم بنلين عينا ← تيراميسين |   |
| * بلوك واحد ← لبن بييلاك !    | * بشلم برشام أزرقا!! ← ريقو                                 |



- \* برشام بالألوان أو برشام  
\* برشام بالألوان ← تزيوقلا لمنع الحمل  
\* لبن السم ← SMA  
\* كوز لبنا ← S<sub>26</sub>  
\* برشام وردة أو وردان  
\* نوم ← تيس  
\* حقة وحقة ← تراى بي  
\* برشام B.M ← E.N  
\* شريط من أبو ١٠ قرش  
\* برشام عدس أبو حبة ← ميترجين  
\* كبسولتين خدوى أو حلوى  
← تراسيد مضاد حيوى  
\* برشام السافلة ← أقراص سلفا  
\* إبرة إستنطاقا ← بريبران  
\* سترو بوتوماييين ← سترتوماييين  
\* البرشام اللى بيرغى فى البق  
← قيتاسيد  
\* البرشام الذى يستعملها  
\* برشام لالنشر ← للروماتيزم  
\* برشام عدس أو برشام عدس  
أو عين الكنكوت ← أنافرانيل  
\* برشام عدس أبو حبة ← ميترجين  
\* كبسولتين خدوى أو حلوى  
← تراسيد مضاد حيوى  
\* كبسولات فباد و هو كا مكتوب  
على العلبة رقم سبعة ←  
"oxytetra cid - V"  
\* بلوبوس ← لبوس اندوميثاسين  
"أنظر ص ١٠"  
\* برشام خبظ ← برينزدينا  
\* برشام ← أبلوخ نوقالين  
\* برشام لوبيا أو فاصوليا ← ن ن



\* أني طرد ← initar

\* ماكس طرد ← mixtar

\* غر غرينا خضرا ← غر غرة

تانتم أخضر

\* أوبلو نجاية ← قرص نوفاجين

\* تيكاية ← قرص كيتو للناموس

\* برشامتين توتو ← كيتو للناموس

\* فونتارينا حقن ← قولتارين

\* أنت الفرم ← انتروكين

\* انترفلة ← هـ

\* برهم للتسلقات ←

يقصد للتسلقات

\* ططم ← مضخة Tantum

\* طقم أو تركيبية أو تشكيلة

لأنف الوزاة ← مجموعة الإي تقلو ترا

\* خرطوم جلو كوز ← جهاز

مابليل

\* لبوس للخشونة ← للروماتيزم

← "يقصد شكل جذر ال ginseng

المرسوم على العلية"

\* مجموعة للهيئة ← للإنفلونزا

\* برشام منيل ← "هلبني"

\* بودرة للأكلان ← دافضح

أن الزبونة كانت تزيد فليت

بودرة للبراغيت !!

\* برشام قلوب ← موتيقال

\* برشام دفتر ← منع الحمل <sup>انظر ص ١</sup>

\* برهم أسنان ← معجون

\* سنجيه أو سفجية ← سرخية

\* ألبون ترجيح ← برهميران؟

\* خمس سنجت ← سرخات

\* فحم ← نيوكا روتريينا

\* برشام من الكثير ده ←

سيتوجرون أقراص

\* أسبو نهب ← أسبونهر

\* شربة دود ← فلوثيرمال

\* برشام فيلسوف ← فيلوسيف

\* كبسولات قيتامين مرسوم على

العلبة، اجل متشعلق وماد

دايبو ورجليه ← v<sub>2</sub>-plus !!



## ◀ على بلاطة .. عفواً .. أبلكاشة ..

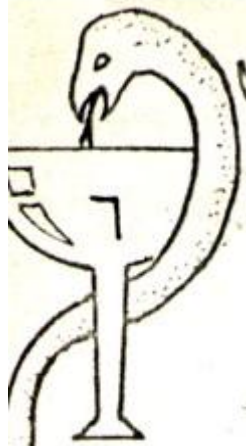
دخل الطفل "غان جاز التعبير" ومعه ورقة صنفرة مكتوب عليها "برهم لله رش" .. فأعطى له الصيدلي "أليرجكس كريم" .. وبعد فترة عاد الولد ثانية ومعه الكريم وأبلكاشة صغيرة مكتوب عليها "برهم للجرب".

## ◀ فتية ..

دخل الرجل القروي الصيدلية ودار بينه وبين الصيدلي هذا الحوار - هاتلي علبة الحقن اللي مراتي بتيجي تاخذها من عندكوا. - واسمها ليه ؟ - واسمها فتية ..

## ◀ أكيد .. جديد ..

دخل الرجل الصيدلية بدون إلقاء السلام - الزبون - هات الدواء اللي باخذه الصيدلي - آفندم !! دوا ليه ؟! - الله !! باقولك الدواء بتاعى اللي باخذه من - واسمها ليه طيب الدواء ده ؟ - إزاي ما تعرفوش !! انت أكيد واقف جديد في الأجرخانة



## ◁ بلوبوس ٥٥

دخول رجل طاعن في السن الحديدية ..

ز - هات لي يا بني علبة بلوبوس

ص - يا به !!؟

ز - بلوبوس ..

ص - آه .. فهمت .. انت تقصد لبوس .. طب اسمه يا به يا حاج

ز - الله !! .. بقولك بلوبوس يا عم بلوبوس ..

ص - آيوه ماشي يا حاج بس اسمه يا به يعني ؟

ز - يا عم بلوبوس باقولك انت ما تعرفوش ؟ بلوبوس من

الى بيتليس !!

ص - يا حاج مش ده قصدي .. طب حضرتك عاوزه ليه أو

بتشتكي من يا به أو حتى قوللى العلبة كانت بكام أو شكاها ليا به

ز - يا سلام !! لا هو في بلوبوس تاني غيره !!

ص - آيوه طبعا يا حاج أما ليا به .. أنا عندي .. يجي

٧٠ - ٨٠ نوع بلوبوس .. قصدي لبوس .. وكل واحد

بيعالج مرض معين أعرف صين النوع الى انت طالبه بقى ؟

ز - طيب .. عموماً هو علبة خضرة .. وبعينه وربع

وعشان البار يتزم وع اسمه ليا به ميسا سين .

ملحوظة .. لازال هذا الرجل يأتي الحديدية طالباً البلوبوس





## ◁ بلا بيس !!

يدخل ولد صغير الصيدلية قائلًا ..

- هاتلى لبوس بلا بيس

- آيه ؟ !!

- لبوس بلو بيس .. بد جنبه وربع ..

وهكذا عزيزى القارئ عرفت طبعاً اللبوس ومن بعث

الولد يطلبه .

## ◁ المقاس

دخل الصيدلية ولد ومعه طفل أصغر منه درجة حرارته

مرتفعة ولكن يبدو أن الولد الكبير لا يحسن التعبير عما

يريد قوله حيث قال واضعاً يده على رأس الصغير ..

- والنبي تشوف لنا لبوس على مقاس الواد ده ..

## ◁ بيقف فى الزور !!

قد يحدث اختلاف فى حكم اللبوس فى الصيام  
ولكن من المؤكد أنه يفطر فى هذه الحالة ...

شكى أحد الزبائن للصيدلى من ارتفاع حرارته فاعطى له

لبوس لخفض الحرارة للكبار وبعد يومين دخل الرجل الصيدلية ..

من - هيه ؟ .. اللبوس جاب نتيجة ؟

- آيوه يا دكتور .. بس بيقف فى الزور !!



## ◁ بعد .. قبل .. أثناء !! هه

ص- اللبوس ده تاخذه منه واحدة كل ساعة  
يعنى صباحاً ومساءً.

ز- وده بعد الأكل و للأ قبله يادكتور؟

## ◁ ينوبك ثواب هه

تعود الصيدي أن يدخل عليه بينا الكيناو الآخر من  
يجلب منه عطاؤه هو أو عاينه جقنة و لكن الصيدي  
يعتذر له لعدم هو از ذلك بالصيدي له .. لكن الصيدي  
أسقط في يده في هذا الموقف .. حينما دخل عليه رجل  
بجمل طفلاً رضيعاً درجة حرارته مرتفعة و يجلب لبوس  
للسخونة فيعطيه مياه الصيدي فإذا بالرجل يقول  
- طن ممكن تعطيه واحدة دلوقت ينوبك ثواب !!؟

## ◁ برشام قلوب هه

ز- عاوز علبة برشام قلوب

ص- آيه؟ ز- برشام قلوب

ص- عشان آيه ده؟

ز- "باستغراب شريه" .. علاج .. هيكون عشان آيه يعني؟

.. ملحوظة: اتضح بعد ذلك إنه يقصد شكل القرص مثل القلب  
وكان يريد موتيفال اقراص !!

## ◀ قارىء الأفكار ..

يدخل رجل "غير متخضر" الصيدلية ولا يلقي السلام

ويقول بلهجة آصرة .. وبهوت عالٍ ومزعج ..

ز - خذ هات لي دية قرش برشام .

يغتاض الصيدلي من الطريقة ولا يسأله عن نوع الأقراص

التي يريد بها و بحركة تلقائية يأخذ الـ دية قرشاً ويعطيه

أقراص نوقالين بدون أن يكلمه

ز - يا به ده ؟ .. لا .. مش عاوز من ده عانت بتجيب لي أى

حاجة ؟ أنا عاوز برشام من الأصفر بتاع الإسهال .. !!

## ◀ جواب مُفهم ..

يدخل رجل الصيدلية ويطلب علبة سيريلاك ..

ز - مش دى حلوة لولد عنده 7 شهور ؟

ص - إن شاء الله .

ز - بس دى طعمها حلو يعنى ؟

ص - "يبتسم عاجزاً عن الرد"

ز - يعنى دى طعمها أحسن وللا لبن الأم ؟

يخنطر الصيدلي أن يقول للرجل وبسرعة ..

ص - مش فاكرو والله ..



## ◀ الهولت ٥٥

كانت الصيدلية تعاني من أزمة الفكة .. فلبأت  
على شراء الهولز لإخراجه مكان الفكة المتبقية ..  
حتى تعود أطفال المنطقة على ذلك .. وفي يوم دخل  
طفل الصيدلية وسأل .. - عندك هولت ؟  
ص - آيوه يا حبيبي .

الطفل "يعطيه خمسة قروش" .. - طب هاتلي هولتاية .  
الصيدلي يعطيه والولد .. هم بالإصراف .. و لكنه يلتفت  
ثانية ويقول .. - طب عندك لبان سمارة ؟

## ◀ الهدية ٥٥

كان الصيدلي يجلس شارداً في الصيدلية في وقت يقل  
فيه الزبائن "وما أكثر تلك الأوقات" .. وبينما هو كذلك  
إذا به يلمح طفلين يتقدم أحدهما إلى الصيدلية وهو يحمل  
على يديه رحمة كبيرة من الكتب الجديدة والتي تبدو  
قيمة ذات ألوان جذابة .. ظن الصيدلي أن أحداً يبحث  
له بهدية من الكتب التي يجب أن يقرأها أو المراجع و  
المجلات العلمية .. وعان كان لا يدري من هذا الذي  
يمكنه أن يفعل ذلك .. وما أن دخل الولد الصيدلية



حتى وجد الحمير لى نفسه يقوم من جلاسنه  
مندفعاً نحوه يريد أن يحمل عنه هذه الكتب ..  
وبالفعل أمسك بها .. وكاد أن يحملها .. ولكن ..  
شيئاً لم يتوقعه كان قد قرأه جعله يتقهقر للخلف  
فى ذهول ...

“العلوم و الصححة للصف الخامس الابتدائى”  
وسرعان ما أفاق على هبوت الولد - الذى يعتقد فيما  
بيدو أنه فى مكتبة - وهو يسأله ..  
- تجلّد دول بكاه ؟

بيقولك الأسطى حنفى  
هات له ١/٢ برشامة نوقالين  
أصل عنده حرداع "تعرفى" ..



يكن الشيبان



## ◁ الزَّرْبِيخ ٥٥

دخلت بنت شكلها مريب الصيدلية وقالت ..

- عندك زربنيخ ؟

ص- ياسا تر !! وده مين اللي عاوزه ده ؟!

- ماما اللي عاوزاه .

ص- وعاوزاه تعجل بيه يا به ده وان شاء الله ؟!

- محر فمش .. هي قالت لي كده بس .

ص- لا .. معنديش

وتمهي فترة ثم تعود البنت ثانية ..

- بتقولك ماما هي عاوزها الزربنيخ ده عشان الفيران

ص- قوليلها ما عندناش ..

وبعد فترة أخرى يدخل ولد شكله مريب أيضا يقول ..

- أنا أخو البنت اللي كانت عندك وعاوزينا زربنيخ .

ص- ما انا قلت لها يا بني ان ما فيش عندي الزربنيخ ده

- طيب ما فيش عندك أي سم ثاني ؟

ص- لا ما فيش ..

وكان الصيدلي يريد أن يقول له ..

".. ويا بقى قول لأهلك ان الطريقة دي بقت قديمة

قوى .. دلوقت فيه الساحور والأكياس"